

WO/PBC/33/12

الأصل: بالإنجليزية

التاريخ: 16 أغسطس 2021

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الثالثة والثلاثون
جنيف، من 13 إلى 17 سبتمبر 2021

عضوية مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

من إعداد الأمانة

معلومات أساسية

1. قررت لجنة الويبو للبرنامج والميزانية (لجنة الميزانية)، في دورتها الثانية والثلاثين المعقودة في الفترة من 12 إلى 16 يوليو 2021، مواصلة النظر في البند المتعلق بعضوية مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (المجموعة) (الوثيقة WO/PBC/32/5)، واعتمدت القرار التالي:

"إن لجنة البرنامج والميزانية:

"1" تطلب من الأمانة مواصلة العمل مع مكتب التنسيق الإنمائي من أجل الحصول على توضيحات إضافية بشأن أثر العضوية في المجموعة على عمل الويبو.

"2" وتطلب من الأمانة تقديم تقرير بمشاورات الأمانة الإضافية المشار إليها في الفقرة "1" أعلاه، من أجل تيسير مناقشة القرار بشأن عضوية المجموعة في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية.

2. وعملاً بالقرار سالف الذكر وحسب الولاية المسندة إليها، واصلت أمانة الويبو العمل مع مكتب الأمم المتحدة للتنسيق الإنمائي بشأن أثر العضوية في المجموعة على عمل الويبو.

3. وتبلغ هذه الوثيقة عن المعلومات التي تم الحصول عليها وعن محاولات تقييم الأثر على تنفيذ عمل الويبو الإنمائي. فأولاً، ستشبر الوثيقة إلى طريقة العمل الحالية لأنشطة الويبو الإنمائية؛ وثانياً، ستبرز التحولات الرئيسية في تقديم المساعدة التقنية في حال قررت الويبو الانضمام إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛ وثالثاً، ستقيم الفرص المرتقبة والتحديات المحتملة.

عمل الويبو الإنمائي: طريقة العمل الحالية

4. حسبما هو مبين في مشروع برنامج عمل وميزانية الويبو للثلاثية 2023/2022 والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (2022-2026)، فإن الويبو ملتزمة بدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ومساعدة البلدان على النهوض بالابتكار والإبداع من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

5. وتدعم المنظمة، كما هو مبين في إطار الويبو للنتائج، الحكومات والشركات والمجتمعات والأفراد لاستخدام الملكية الفكرية كأداة للنمو والتنمية المستدامة. وعمل الويبو في مجال التنمية ينبثق من ذلك ويستند إلى حوار مع الدول الأعضاء تحدد فيه احتياجاتها وتجمع بالخدمات والمنصات والأدوات والخبرات التي توفرها المنظمة. وعمل الويبو الإنمائي هو نتاج القرارات الجماعية التي تتخذها الدول الأعضاء، مثل القرارات المتخذة بشأن المشروعات التي اعتمدها اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية).

6. وتشارك الويبو في تطوير الأنشطة/المشروعات الإنمائية وتنفيذها مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في مجال النظم الإيكولوجية للإبداع والابتكار. ويستند قطاع التنمية الإقليمية والوطنية بالويبو في عمله إلى التخطيط السنوي للدول الأعضاء الذي تحدده الخطط الإنمائية الوطنية وأولوياتها، فضلا عن أهداف خطة عام 2030. ويوصفها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، تتعاون الويبو مع كيانات منظومة الأمم المتحدة الأخرى في المجالات ذات الاهتمام المشترك، على الرغم من استخدامهما المحدود لنظام المنسقين المقيمين المحدث وأفرقة الأمم المتحدة القطرية. ورغم أن الويبو ليست عضواً في المجموعة، فقد شاركت في وضع وتنفيذ إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة (إطار التعاون) - وهو الأداة الرئيسية للتخطيط لفائدة أعضاء المجموعة - في الجزائر، من خلال مكتب الويبو الخارجي الواقع في البلد.

عضوية المجموعة وأثرها على عمل الويبو الإنمائي

7. اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2018 القرار 72/279 بشأن إعادة تنظيم جهاز الأمم المتحدة الإنمائي. وفي صميم هذه العملية النظام المحدث للمنسقين المقيمين الذي يهدف إلى تيسير المشاركة على نطاق منظومة الأمم المتحدة دعماً لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في 162 بلداً وإقليماً. ومن السمات الرئيسية في هذا الإصلاح تعزيز التنسيق بين كيانات الأمم المتحدة على الصعيد العالمي - من خلال اجتماعات رؤساء المجموعة؛ وعلى الصعيد الإقليمي - من خلال منصات التعاون الإقليمي والمكاتب الإقليمية لمكتب التنسيق الإنمائي؛ وعلى الصعيد الوطني - من خلال نظام المنسقين المقيمين وفريق الأمم المتحدة القطري المعزز.

8. ويمثل المنسق المقيم جميع أعضاء المجموعة بصرف النظر عما إذا كانوا مقيمين أو غير مقيمين في بلد/إقليم. وقد تستفيد الوكالات غير المقيمة بشكل خاص من المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية - وفي هذه الحالة ستعمل مقرات الوكالات مباشرة مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية للنهوض بمصالحها. وسيكون المنسق المقيم متاحاً لتنسيق أي أنشطة ميدانية قد تحتاجها المجموعة وتيسير النتائج لكل من الدول الأعضاء والوكالات الفردية كل في إطار ولاياته.

9. ولتحصيل القيمة من المجموعة، لا سيما على الصعيد الميداني، لا بد للويبو من "1" العمل على المستوى الإقليمي مع الأفرقة الإقليمية لمكتب التنسيق الإنمائي ومنصات التعاون الإقليمي في الأماكن التي تحدث فيها ائتلافات قائمة على القضايا، بهدف ضمان مكانة مناسبة للملكية الفكرية في دعم أهداف التنمية المستدامة؛ "2" والمشاركة في التحليل القطري المشترك لفريق الأمم المتحدة القطرية بهدف تقييم/تحديد احتياجات الملكية الفكرية ووضع أولويات الويبو في بلد/إقليم معين؛ "3" والعمل مع المنسقين المقيمين والسلطات الوطنية المعنية من أجل دمج عروض الويبو في إطار التعاون الذي ستجهز وتوضع صيغته النهائية بالتشاور والاتفاق مع الحكومات.

10. ويعد إطار التعاون أهم أداة لتخطيط وتنفيذ أنشطة الأمم المتحدة الإنمائية في كل بلد. ومفهوم المساءلة المزدوجة هو من الجوانب الرئيسية لهذا الإطار. وينطوي ذلك على وضع نموذج واضح للإبلاغ المزدوج، مع خضوع أعضاء فريق الأمم المتحدة القطرية للمساءلة وتقديم التقارير إلى الكيانات التابعة لكل منهم بشأن الولايات الفردية، وتقديم تقارير دورية إلى المنسقين المقيمين عن أنشطتهم الفردية وعن مساهمات كل فريق في النتائج الجماعية لنظام الأمم المتحدة الإنمائي بغية تحقيق خطة عام 2030 على الصعيد القطري. ويمكن أن يشمل إطار التعاون البرمجة والتخطيط المشتركين أو المساعدة الفردية للأنشطة المستهدفة ذات الطبيعة المتخصصة. وبمجرد الانضمام إلى إطار التعاون، من المتوقع أن تقوم الكيانات، وفقاً لولايتها، بمواءمة البرامج الإنمائية القطرية المحددة مع إطار التعاون. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الكيانات، بطبيعة الحال، كانت قد أسهمت في إطار التعاون خلال تطويره. ومع ذلك، فإن إطار التعاون هذا لن يمنع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة من الاهتمام أو الاستجابة المباشرة لطلبات المساعدة الإنمائية الفردية التي تصوغها أو توافق عليها الدول الأعضاء في الويبو والتي لم تكن متوقعة أو مذكورة على وجه التحديد في إطار معين. وستحتاج وكالات الأمم المتحدة المتخصصة فقط إلى إطلاع المنسق المقيم بشكل دائم بمساهماتها في البلد سواء كانت مرتبطة بإطار التعاون أو بغيره.

11. ولا تعني عضوية مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة عضوية تلقائية في جميع أفرقة الأمم المتحدة القطرية في البلدان والأقاليم البالغ عددها 162 بلداً. ويتعين على كل وكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة أن تحدد أفرقة الأمم المتحدة القطرية التي ترغب في الانضمام إليها، استناداً إلى برنامج عملها وأولوياتها. وينبغي تحديد المعايير التي ستطبق على ذلك القرار وقد تشمل اعتبارات مثل مستوى مشاركة الويبو في بلد/إقليم؛ والتمثيل الدائم للويبو في البلد؛ ومصصلحة الحكومات في إدماج الملكية الفكرية في إطار التعاون.

12. والانضمام إلى فريق الأمم المتحدة القطري يجري عن طريق تبادل الرسائل وإبرام اتفاق مع مكتب التنسيق الإنمائي بشأن شروط المشاركة.

13. وسيشمل الانضمام إلى المجموعة أيضاً مشاركة معززة في سياق الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية. والاستعراض الشامل المذكور هو الأداة الرئيسية لتوجيه السياسات الاستراتيجية على نطاق المنظومة والطرائق التنفيذية للتعاون الإنمائي.

فرص وتحديات

14. يهدف إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى تعزيز أوجه التآزر والجهود المشتركة بين الوكالات لتعزيز استخدام الفعال لما تقدمه منظومة الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الاستراتيجيات والخطط الوطنية للتنمية المستدامة في البلدان المستفيدة من البرامج. وقد يؤدي الانضمام إلى المجموعة إلى زيادة فهم أهمية الملكية الفكرية كعامل حاسم في تمكين تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة وتحفيز الإبداع والابتكار المحليين. وعلى هذا النحو يمكن أن يزداد وضوح عمل الويبو ضمن منظومة الأمم المتحدة ومع طائفة أوسع من السلطات الوطنية. ويمكن لذلك أن يولد فرص شراكة جديدة مع كيانات الأمم المتحدة في المجالات أو المشروعات ذات الاهتمام المشترك لضمان التكامل في العمل وربما زيادة الأثر في تنفيذ البرامج. وفي هذا السياق، ستواصل الويبو تأكيد موقفها داخل أسرة الأمم المتحدة ومع السلطات الوطنية بوصفها الوكالة الرائدة في المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية، وتوطيد مكانتها في مجال سياسة الملكية الفكرية.

15. وعلى الصعيد الإقليمي، وضعت المجموعة آليات تنسيق إقليمية من خلال الأفرقة الإقليمية لمكتب التنسيق الإنمائي. وعلى هذا المستوى، شكلت التحالفات والأفرقة القائمة على القضايا بناء على ولايات المنظمات. وتتقاسم الوكالات المشاركة رئاسة هذه التحالفات والمجموعات وتوفر منصة لتحسين تنسيق الأنشطة في المجالات ذات الاهتمام المشترك. وتنظم المواءمة الجغرافية للتحالفات والمجموعات القائمة على القضايا حول المناطق الجغرافية التي تغطيها اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، يمكن للمنظمة ذات الوجود المادي المحدود أن تشارك وتجمع الموارد مع كيان آخر من كيانات الأمم المتحدة من أجل تحقيق هدف مشترك، وباستخدام العلاقات والشراكات المطورة في الائتلافات القائمة على القضايا.

16. وعضوية المجموعة، ولا سيما في المناطق التي وقعت على إطار التعاون أو التي تكون فيها وكالة جزءاً من تحالف قائم على القضايا على المستوى الإقليمي، تتطلب قدراً كبيراً من التنسيق، بما في ذلك في التخطيط للعمل وإعداد التقارير التي تعد ممارسات كثيفة الموارد. وستحتاج أطر تقييم الأداء للموظفين المشاركين في إطار التعاون إلى إبراز هذه المشاركة، وقد تكون هناك حاجة أيضاً إلى تدريبهم لتسهيل التحول إلى هذا الشكل الجديد من تقديم المساعدة في إطار التعاون.

17. إن لجنة البرنامج والميزانية مدعوة إلى النظر في دعوة الويبو لتصبح عضواً في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة واتخاذ قرار بشأنها.

[نهاية الوثيقة]